

شرح مسلم (47) "الإسراء برسول الله إلى السماوات وفرض

الصلوات " ح (361) للشيخ مصطفى العدوي 0202 8 92

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني حرمة ابن يحيى التجيبي اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك قال - [00:00:00](#) هذا سند اخر لحديث الاسراء والمعراج. كان ابو ذر يحدث ابو ذر اسمه جندب ابن جنادة او جندا ابن جنادة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة. فرج فتح. كيف فتح؟ الله اعلم. [00:00:20](#) كل شيء قدير. فنزل جبريل ففرج صدري فتح صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرج في صدري ثم اطبقه. هذا قبيل رحلة المعراج. هذا - [00:00:40](#) وان قال كافر من الكفار الاوروبيين او مستشرق من المستشرقين ومستغرب من المستغربين كيف حدث هذا؟ نقول الله على كل شيء قدير. فالذي فلق البحر لموسى والذي جعل النار بردا وسلاما على ابراهيم. والذي الان - [00:01:00](#) حديث لداود عليه السلام والذي سخر الجن لسليمان قادر على كل شيء. مم. قال ثم اخذ بيده فخرج بي الى السماء. فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا. كل سماء لها خازن. والخازن - [00:01:20](#) البواب افتح قال من هذا؟ قال هذا جبريل. قال هل معك احد؟ قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم. قال فارسل اليه؟ قال نعم ففتح او ففتح قال فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودا وعن يساره اسودا. يعني - [00:01:40](#) اسود خلق عن يمين الخلق عن الشمال. فاذا نظر قبل يميني ضحك واذا نظر قبل شماله بكى. يعني عن يمينه بشر السودة بشر وعن يساره اسودا بشر. ايضا اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر - [00:02:00](#) يبقى لشماله بكى. فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. قلت يا جبريل من هذا؟ قال هذا ادم صلى الله عليه وسلم سلم وهذه الاسودة عن يميني وعن شماله ناسا مبنية ارواح بلية. النسم الارواح. فاهل اليمين اهل الجنة والاسود التي - [00:02:20](#) من شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى. قال ثم عرج بها جبريل حتى اتى السماء الدنيا فقال لخازنيها افتح. قال فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا. فكل سماء لها بوابون. لها بوابون - [00:02:40](#) فقال انس فذكر انه وجد في السماوات ادم وادريس وعيسى وموسى وابراهيم صلوات الله عليهم اجمعين ولم يثبت كيف منازلهم. يعني لم يسبت من في السماء الاولى من في السماء الثانية من في السماء الثالثة. وقد - [00:03:00](#) تقدم في الطريق الاخر من طريق من حديث انس بن مالك ايضا انه اسبت المنازل غير هذه المنازل. فالسند هنالك اثبت من هذا السند. السند هنالك اثبت من هذا السند. قال غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة - [00:03:20](#) وهذا خطأ لانه وجد ادم في السماء الاولى صح لكن وجد ابراهيم في السماء السابعة في حديث انس ابن الاخر طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن انس وجد ادم في السماء الاولى نعم لكن السماء السادسة وجد فيها - [00:03:40](#) السابعة فيها ابراهيم في هذا الحديث هنا انه وجد ابراهيم في السماء السادسة. قال فلما مر جبريل ورسوله الله صلى الله عليه وسلم باب ادريس صلوات الله عليه قال مرحبا بالنبي الصالح والخاصائي - [00:04:00](#) قال ثم مرة فقلت من هذا؟ قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا؟ قالوا

هذا موسى ثم مررت بعيسى. قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. قلت من هذا؟ قال هذا عيسى ابن مريم. قال ثم مررت بابراهيم عليه - [00:04:20](#)

السلام فقال مرحبا بالاخ الصالح بالنبي الصالح الابن الصالح قلت من هذا؟ قال ابراهيم. هذا الترتيب غلط او مخالف للرواية الاولى عن انس الرواية الاولى عن انس انه رأى في السماء الاولى ادم عليه السلام السماء الثانية عيسى - [00:04:40](#)
يحيى ابنه الخالة وفي السماء الثالثة يوسف عليه السلام وفي الرابعة. ادريس عليه السلام وفي الخامسة هارون عليه السلام في السادسة موسى عليه السلام وفي السابعة ابراهيم عليه السلام. اما هذا الذي في هذه الرواية ففيه خلل. وفي الرواية الاولى قال - [00:05:00](#)

انس لم يسبت منازلهم لم يسبت منازلهم فهذا دليل على ان هذا ظني انه حصل ادراج او حصل خلل من بعض الرواة في هذا المتن. قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابي حبة الانصاري كان يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:20](#)
ثم عرج بها حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام. الاقلام التي تكتب المقادير والله تعالى اعلى واعلم. وتكتب تكتب تنسخ من اللوح المحفوظ الى ما سيلقى على الملائكة والله اعلم. قال - [00:05:40](#)

ابن حزم وانس ابن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى امر بموسى. فقال موسى عليه السلام ماذا فرض ربك على امتك؟ قلت فرض عليهم خمسين صلاة؟ قال لي موسى عليه السلام فرجى ربك فان امتك لا تطيع - [00:06:00](#)

ذلك قلنا فرجعت ربي فوضع شطرها. قال فرجعت الى موسى عليه السلام فاخبرته. قال رجا ربك فان امتك لا تطيق ذلك. فرجعت تربى فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي. قال فرجعت الى موسى فقال رجا ربك. فقلت قد استحييت من - [00:06:20](#)
ربي قال ثم انطلق انطلق بي جبريل حتى نأتى سدرة المنتهى فغشيها الوانه. قال ثم ادخلت الجنة فاذا بها نابذ اللؤلؤ يعني قباب اللؤلؤ واذا ترابها المسك. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:06:40](#)